



عبدالله خالد الفانم

يعتقد البعض أن المعارضة هي مشكلة نظام الحكم في الكويت بينما في الحقيقة معضلاتنا أكبر وأهم من ذلك، بل قد تكون المعارضة إحدى الأدوات العلاجية لتحديات أخرى تهدد استقرار نظام الحكم في البلد، وفي هذا المقال سأذكر مجموعة حقائق تمثل بذاتها مشاكلنا وتحدياتنا الحقيقية:

معضلات الكويت بين رعد المعارضة وحزم الحكومة

1 - واقع جيوبوليتيكي مزعج: يتمثل في كوننا دولة صغيرة وجغرافيتها مسطحة وخالية من التضاريس التي قد تخدمها دفاعيا في صد أي عدوان خارجي، في الوقت الذي يجاورنا فيه ثلاث دول أصغرها أكبر منا بـ 24 مرة، وأكبرها أكبر منا بـ 126 مرة.

2 - عجز قدرتنا الذاتية عن الردع: وهي انعكاس مباشر لصغر حجم الدولة وشح السكان مقارنة بدول الجوار، ومع هاتين الحقيقتين لن يكون الهرع إلى التسلح التقليدي كافيا لخلق وزن رديع يمنع منفردا أي هجوم أحادي من دول الجوار قبل حدوثه، لذلك بحثت الكويت واقتربت فكرة «مجلس التعاون» في محاولة منها لخلق منظومة دفاعية إقليمية تشجع حاجتها وتوفر لها الحد الأدنى من الضمانة الردعية المطلوبة، ويبدو أن مجلس التعاون لم ينجح في تلبية هذه الحاجة بينما قد ينجح تحالف الحزم ورعد الشمال في تلبية المعادلة الدفاعية المطلوبة كويتيا.

3 - تهديد ديموغرافي: يتمثل في كون عدد

النقد اللاذع إلا أنه يجب على الحكومة تقبله لتحافظ على قدرة خطاب المعارضة على التأثير على عقول الجيل الحالي. لماذا نريد أن نحافظ على قدرة المعارضة على التأثير؟

لأن المعارضة يمكن التفاهم معها والتحاور معها والتنسيق معها لكونها «معارضة» موالية لنظام الحكم، بالتالي بالإمكان ضبط خطابها وجعله يعيى الشارع الشبابي بعقيدة الشرعية التقليدية، وسيتقبل الجيل الجديد هذا الخطاب منهم لأن تقدمهم اللاذع يشبع رغباتهم ويفرغ سخطهم بالتالي سينجح في تحديد سقفهم.

وفي ختام المقال أرفع مجموعة توصيات للمعنيين من الحكومة والمجلس:

- 1 - تعزيز تحالف الحزم وتحالف رعد الشمال وتحالف الجيش الإسلامي وعدم التباطؤ في الانخراط مع أي حلف عسكري خليجي/عربي.
- 2 - استخدام كل الوسائل الممكنة لتخفيض عدد الوافدين والمقيمين بصورة غير شرعية.
- 3 - إعادة تنظيم الآداة الأمنية وتطويرها وتضخيم إمكاناتها.
- 4 - بعين الاعتبار النقاط الثلاث المذكورة في بند الخلل الاقتصادي.
- 5 - تعزيز التنسيق مع المعارضة حتى وإن لم تتحلل الملفات العالقة معها.

غيرها على نفسه، ومع هذه الحقيقة علينا أن نأخذ بالاعتبار حقائق أخرى منها أن عدد دول العالم يصل لـ 194 دولة بينما الأنظمة التقليدية فيها لا تصل لنسبة 40٪ من إجمالي عدد الأنظمة في العالم، أما الحقيقة الثانية فهي أننا في عصر العولمة والانفتاح على العالم وتداخل الثقافات وسهولة التواصل والتبادل بكل أنواعه، ومما لا شك فيه أن هذا الانفتاح على شعوب الأنظمة غير التقليدية والتداخل الثقافي بيننا وبينهم يسبب سهولة التواصل والتبادل بكل أنواعه سيشكل عنصرا أساسيا في تكوين الجيل الصاعد والقادم ثقافيا، بالتالي يلزمنا أن نعيد تعبئة أجيالنا وأن نجعل ثقافتهم تستقر بعد تفاعلها مع مؤثرات العولمة دون أن تتأثر فكرة «شرعية نظامنا التقليدي» في عقولهم لأن كسر الجيل بهذه الفكرة سينسب في تغييرات هيكلية مستقبلا على شكل النظام السياسي الكويتي.

كيف نحقق معادلة تحافظ على استقرار المنظومة الثقافية الكويتية أو المهم منها على الأقل للحفاظ على البيئة الحاضنة لنظامنا السياسي؟

هنا يأتي دور المعارضة.

نعم، المعارضة ستكون الآداة العلاجية لهذه المشكلة المحتمل حدوثها مستقبلا وذلك عن طريق السماح للمعارضة بالحديث وتقبل سقفها العالي حتى وإن تخلل خطابها بعض

التوظيف عمليا هو فقط تلبية حق الكويتي في الوظيفة كأحدى قنوات توزيع الثروة دون منهجية سليمة في توزيع الطاقة الوطنية بين القطاعات المحلية الخاصة والحكومية والمدنية بطريقة تجعل بقية قطاعات المجتمع تشارك في تحمل مسؤوليتها الوطنية تجاه هذا الملف.

بـ افتقار السوق لجميع أنواع الصناعات الثقيلة والمتوسطة غير النفطية والأغلب الأعم من الصناعات الخفيفة التي من شأنها امتصاص الطابور الوظيفي وتدعيم الاقتصاد الوطني وإنعاش القطاعات التجارية الأخرى.

ج - الاعتماد الحكومي شبه الكلي على مصدر دخل واحد «برميل النفط ومشتقاته» وهنا تؤكد أن مشكلتنا لا تكمن في كون مصدر دخلنا وحيدا فقط، وإنما أيضا في كون هذا المصدر الوحيد حساسا جدا ومتأثرا بشكل مباشر بالعوامل والتفاعل السياسي في المنطقة والعالم، وبما أن عالم السياسة دائما مضطرب فإن سعر البرميل دائما

متقلب بالتالي لا يمكن التكهن بقيمة إيرادات سنة قائمة ما دامت العوامل السياسية هي المؤثر على تسعيرة مصدر دخل الدولة.

6 - عقدة الشرعية: شرعية النظام الكويتي «شرعية تقليدية» تستمد اعتراف الشعب فيها من أعرافنا وتقاليدنا الموروثة من الآباء والأجداد، ولا يمكن لأي كان أن يشكك في هذه الشرعية، بل ولا أعرف كويتيا يرتضي

السكان الوافدين يزيد على ضعفي عدد السكان الأصليين مما يجعل إمكانية أن تكون الدولة مختزقة بعناصر وتنظيمات عسكرية أجنبية تضر بالأمن الوطني وتهدد استقرار نظام الحكم واردة جدا أو ممكنة مستقبلا لسهولة تجنيد الوافد.

4 - قصور أمني: وذلك لعدم استيعاب الآداة الأمنية بتنظيمها ومقدرتها وعقيدة أفرادها لحجم التداخيات الأمنية الناتجة عن تركيبتنا الديموغرافية الحديثة، وهذا لا يعيب الداخلية لأن أداؤها الأمنية اعتادت لأكثر من نصف قرن على أنماط لم يكن من ضمنها أبدا الحالة التي نعيشها اليوم، ومع ذلك لا نغفي الداخلية من مسؤوليتها الوطنية تجاه إعادة هيكلة أداؤها الأمنية وضرورة تضخيم مقدراتها بما يسع ويستوعب الاحتياج الأمني الفعلي، وعلى المجلس أن يتفهم هذا الاحتياج وأن يقر الميزانيات والتشريعات المناسبة التي تخدم عملية الوصول لهذه الآداة.

5 - خلل اقتصادي:

أ - يزيد عن نسبة 80٪ من الكويتيين الموظفين موظفون في قطاعات حكومية طبيعة عملها غير إنتاجية باستثناء الوظائف البترولية، والغالب الأعم من الموظفين لا يأخذ راتبه وفق معيار عمل مقابل مال لأن توظيفه من حيث المبدأ لم يكن دافعه احتياجا حكوميا لطاقته كفرد ولأن طاقته تزيد على الحاجة التشغيلية الحقيقية لأعمال الحكومة أصبح معيار

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

خزانات البديح

ISO 9002

متوفر بأحجام 100 جالون، 200 جالون، 500 جالون، 800 جالون، 1000 جالون، 1200 جالون، 1500 جالون، 2000 جالون.

99852416

الماء ثروة نحافظ عليها

مغزول حراري 4 طبقات، سماكة 18 ملم

يوجد خزانات للبر

الصنع 2792-2790 الفنتاس تلافكس، 4424-2390

الحماية الأكيدة لبيتك

مكافحة جميع أنواع الحشرات

خدمة خاصة لمكافحة حشرة الأرضة

morex Pest Control

كلين رايت 2481 4900 - 9955 4383

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

نهتم بصحتكم

مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والطحالب والبكتيريا.

نهتم بالابتكار

بتنقية القبولية من أربع طبقات وبأعلى المواصفات.

226112600 - 226112900 - 65811747 - 90003932

خزانات نعمة

خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

منتج كويتي

24839603 - 24814483 - 24929233 - 24839603

DAIKIN AIR CONDITIONING

تكييف دايكين

الصيانة وعقود سنوية 69030266

مبيعات الوحدات المنفصلة 66645882

مبيعات التكييف المركزي 69017117

مبيعات أجهزة تكييف VRV الذكية 66645881

22443764 - 22453998

التميمي

مؤسسة عبدالله

للشكاوى والاستشارات: 65015044

المناطق المتاحة فيها عروض للبدل لدينا:

غرب عبد الله المبارك (الدائري السابع) - صباح الأحمد - جابر الأحمد - شمال غرب الصليبخات - سعد العبدالله - عموم القرين - ام الهيمان - فهد الأحمد - جابر العلي - مبارك الكبير - النهضة - الظهر - المنقف - النسيم - خيران السكني - القيروان - الوفرة - وتوجد مناطق أخرى.

بدل - بيع - إيجار - إدارة أملاك الغير - إيجار واستئجار الأراضي والعقارات

60655133 - 66015044 - 69020302 - 69006907

حولي - شارع بن خلدون - مجمع العثمان التجاري - فوق سوق الجوهرة - الميزانين - مكتب 15

خزانات أيارعلي

خزان صحي ومعتمد في تخزين مياه الشرب، ضد الطحالب والبكتيريا خالي من الفوم ناعم من الداخل والخارج، خزان قطعة واحدة بدون وصلة، 3 طبقات و4 طبقات عازل حراري.

تصليح جميع أنواع الخزانات.

المصنع ت: 6505679 - 23905655

سلطنة عمان

لإنشاء شركات تجارية وتخليص جميع المعاملات التجارية بالسلطنة

الاتصال: 0096899358270

Email: info@eigllcoman.com

للإيجار

شقق جديدة بالسالمية

قطعة 3 شارع يوسف القاضي

2 غرفة + 2 حمام + صالة ومطبخ

66633075

25756427

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

للشركات فقط

للإيجار عمارة جديدة بالسالمية خلف شارع عمان

شارع واحد - م 780 - 11 دور مكرر - 30 شقة (3 غرفة + 2 حمام) - لوبي - 2 مصعد

التشطيب سوبر ديولوكس

الماء والكهرباء على المالك

99332252 المالك /

شقة فاخرة للإيجار بالروضة

3 غرف نوم بالخزان + صالة وسالون + مطبخ مجهز + حمامين + غرفة خادمة + سنترال + تشطيبات سوبر ديولوكس

مطلوب عرسان فقط

للاتصال: 99601733

بعد الساعة الثامنة صباحا

فرصة لا تعوض للبيع في الأردن

بلدية بني هاشم

أرض مساحتها 4000 متر

سكنية زراعية تصلح لعمل مزرعة

وجاهزة للبناء، الموقع مميز

يسعر نهائي 6000 دك

69906601 - 94943769

لبيع عمارة جديدة بالسالمية

شارع واحد، مساحة 780م

سرداب - محل - 11 دور (30 شقة - 3 غرفة - 2 حمام)

الدخل المتوقع 12000 د.ك - نسبة البيع 7,5%

99332252 المالك /

شركة هودز أند دكتورز

عرض خاص

التنظيف مطبخ ستائل ستيل + مدخنه + حمام

السعر الشامل 100 دينار كويتي

الاتصال بنا 90904341

100 KD

الشرق، بناية الوندا، الطابق (2) مكتب رقم (10)

22419826 / 22406031 / 99382848 / 99382898

خزانات كاي

صناعة كويتية 100%

مصنوع من مادة البولي إثيلين النقي. * معتمد من الهيئة العامة للإسكان. * معتمد من منظمات الغذاء والدواء العالمية. * متوفر بعدة طبقات ولا يتأثر بأشعة الشمس ومقاوم للظروف المناخية القاسية

* مزود بطبقة خارجية مقاومة للأشعة فوق البنفسجية وطبقة داخلية ملساء تمنع نمو الطحالب والبكتيريا.

* يحتوي على مداخل ومخارج للماء بوصلات خارجية مصنوعة من مادة النحاس عالية الجودة ضد الصدأ والتآكل.

* متوفر بأحجام وألوان مختلفة.

الشركة الكويتية العالية للصناعات المتطورة ش.م.ك

23263042 داخلي 311 إدارة المبيعات

98008378/7/6 الخط الساخن:

kiaico@kiaico.com

الشركة المتحدة للفيبر جلاس والبولي إثيلين

United Fiber Glass and Boly Ethelen Co.

المتخصصة في مجال الفيبر جلاس وبيولي إثيلين وخزانات G.R.P وخزانات الوقود والباييات والديكور المعتمدة من منظمات الغذاء والماء العالمية ومعهد الأبحاث الكويتي

المهولة: 23717770

مباشرا: 66596116

الجھراء: 24574340

مباشرا: 65999661